صوت الانتفاضة

كل السلطة للجماهير المنتفضة

البديل

العدد 182 | تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير | الاثنين 2020/5/4

عشر سنوات على اغتيال الشاب الجامعي سردشت عثمان

الخامس من ايار هذا العام يصادف الذكرى العاشرة لاعتقال ثم اغتيال الطالب والصحفي التحرري سردشت عثمان امام كلية الاداب بجامعة صلاح الدين في اربيل وفي وضح النهار وعلى مرأى القوات الامنية للجامعة.

سردشت كان طالبا جامعيا في الثالثة والعشرين من العمر وعرف خلال عمره الادبي القصير جدا بكتاباته الجريئة الناقدة للظلم والفساد واللامساواة وانعدام العدالة الاجتماعية تحت سلطة الاحزاب القومية الحاكمة في كردستان العراق (الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني) واستحواذ هذه الاحزاب على كل مقدرات ومصير الجماهير.

كان سردشت الطفل العاشر ضمن اخوته ال ١٢ ومن عائلة فلاحية كادحة عانت التهجير الى اربيل في اواخر الثمانينات.

حيث شهد منذ ايام طفولته، مثله مثل الملايين من شباب وشابات الثمانينات والعقود اللاحقة، شتى انواع الظلم واللامساواة فوجد في قلمه اداة وسلاح بوجه هذا الظلم والاضطهاد.

في مقالاته عبر ببراعة ادبية فائقة عن الفرق الطبقي الشاسع في مجتمع كردستان وكيف تستغل احزاب السلطة نفوذها العشائري للابقاء بكل ثروات المجتمع وامكاناته تحت سيطرتهم منتقدا الهوة الطبقية الخيالية بين رموز السلطة وكل من يتبع لها وبين الملايين من الجماهير المحرومة التي تواجه مصيرا مجهولا تحت سيطرة هذه السلطة الفاسدة.

قتل سردشت لانه لم يقبل بالظلم وانتقد السلطة العشائرية والميليشية الجاثمة على صدور الجماهير في كردستان العراق والجالبة لها شتى انواع المأسي خلال العقود الماضية

من حكمها. هو كان فقط يامل بحياة افضل تخلو من التشرد والجوع والفقروالفروق الطبقية وتسوده العدالة والمساواة ويتوق لتحقيق اماله وتطلعاته كشاب.

حين وجدت جثته لم يكن في جيبه سوى شهادة تخرجه مع صورة له مع امه ومبلغ (١٢٠٠٠) دينار عراقي!.

سيبقى سردشت عثمان رمزا للنضال من اجل الحرية والمساواة.

شيرين عبدالله

”هنا ذلك البلد الذي لايجوز فيه ان تسال القائد: راتبك كم؟ ولماذا اعطيت كل هذه الوظائف العسكرية والحكومية لابنائك واحفادك واقاربك ومعارفك؟ من اين حصل ذويك على كل هذه الثروة؟ ان جروء احدهم وطرح هذه الاسئلة فقد خل بالامن القومي للوطن واصبح تحت رحمة اقلامهم وبنادقهم“

سردشت عثمان

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا

sawtalintifdha@yahoo.com

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

خليك بالبيت STAYHOME

World Health Organization

صوت الإنتفاضة

العدد 182 تصدر عن الجماهير المنتفضة في ساحة التحرير الاثنين 2020/5/4

بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة

تقع على عاتق الصحافة الحرة المدافعة عن حقوق الجماهير مسؤولية كبيرة، من خلال كشف الحقائق والوصول إليها، وفضح وتعرية كل الجهات والأطراف التي تستغل وتسرق ثروات الناس، وبالتزامن من الاحتفال بحرية الصحافة، يبدوا ان الامر مجرد كذبة كبيرة، فأي حرية صحافة وسط هيمنة دول رأسمالية وشركات وأصحاب رؤوس أموال على الإعلام في العالم؟

من المؤلم أن تتحول الحقيقة إلى تسويق لأحزاب وأنظمة سياسية تسرق الجماهير، ففي العراق لا يحق للصحفيين قول الحقيقة كما يرونها، ولا يحق لهم أن يتحدثوا بما يعتقدون. فالخطوط الحمراء كثيرة، و(المقدسات) تجاوزت حدود العقل والمنطق، ان المشكلة ليست في السلطة فقط، وانما في أحزابها وأجنحتها المسلحة التي تنتشر في كل المكان.

ما حدث خلال انتفاضة أكتوبر من قمع وقتل وخطف واغتيال واعتقال اعلاميين وصحفيين وثقوا قمع السلطة وميليشياتها للمنتفضين بشكل واضح هو انتهاك فاضح لحرية التعبير والرأي، وكذلك اقتحام مقرات لقنوات تلفزيونية واذاعات بسبب تغطية الانتفاضة، كشف لنا مدى بشاعة هذا النظام الذي يقتل كل من يغرد خارج سرب السلطة وميليشياتها ويعمل على تضييق المساحات التي لا تتناسب مع مصلحتها ومحاولة فرض سيطرتها الأيدلوجية بالقوة على الجميع.

والى يومنا هذا تستمر عمليات القمع والتنكيل بالضد من الجماهير الرافضة لسياستهم والفاضحة لجرائمهم ومع كل ماحدث يحدث يبقى اصحاب الكلمة الحرة و الأقلام الباحثة عن الحقيقة يواجهون باصرار كل انواع البطش و تقييد حرية الرأي والتعبير من اجل نقل الحقيقة بعيدا عن التزييف والتلفيق الذي تعتاش عليه منابر الاحزاب ودعاياتها المفضوحة.

بمناسبة يوم حرية الصحافة العالمي، ومع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وشبكة الانترنت في جميع أنحاء الارض، بات كل مواطن هو صحفي بأمكانه ان يصور ويوثق ويكتب وينشر، ومع هذا التطور لن تستطيع القوى الرأسمالية احتكار الإعلام ولا القوى الاستبدادية والدكتاتوريات باستطاعتها ان تسيطر على الرأي العام وصناعته، وهو ما ساعد القوى التقدمية والتحررية من إيصال رسائلها إلى عموم الجماهير.

أسيل رماح

عاش الأول من أيار يوم التلاحم الأممي للطبقة العاملة

على الدولة إرساء نظام صحي عام عصري ومتطور يوفر الخدمات الصحية والوقائية والرعاية الاجتماعية للجميع مجانا

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون السلطة و ميليشياتها

الاتصال بنا
sawtalintifdha@yahoo.com
على الفيسبوك : صوت الانتفاضة